

# الكونغو تمنع ارتداء النقاب والمعبيت في المساجد



السبت 2 مايو 2015 م

أفاد مسؤول في المجلس الإسلامي الأعلى في الكونغو أن وزارة الداخلية حظرت ارتداء النقاب في الأماكن العامة بدعوى "تجنب الأعمال الإرهابية والإخلال بالأمن"، ولا يشمل قرار وزارة الداخلية الأنواع الأخرى من الحجاب، كما منعت المسلمين المنحدرين من البلدان الأخرى من المعبيت في المساجد

وقال رئيس المجلس عبد الله جبريل بوباكين في تصريحات للصحافة السبت، إن "وزير الداخلية ريمون زفرين مبولاو أبلغنا قرار حظر النقاب، وأن القرار اتخذ منعا للأعمال الإرهابية والإخلال بالأمن"، مؤكدا في الوقت ذاته "أن النساء اللواتي يرتدين النقاب يشكلن نسبة ضئيلة".

ويذكر أن الآلاف من مواطني جمهورية إفريقيا الوسطى المجاورة، معظمهم من المسلمين، قد لجؤوا إلى جمهورية الكونغو واتخذوا من المساجد فيها ملاذات لهم

واعتبر بوباكا قرار السلطات بمنع النقاب "قرارا جيدا"، موضحا أن هناك شهود أكدوا أن غير المسلمين يختبئون وراء النقاب لارتكاب أعمال تنافية للشمة، مؤكدا أنه "بإمكان المسلمين ارتداء النقاب في المنزل والمساجد وليس في الأماكن العامة".

من جهته، قال ناطق باسم الحكومة الكونغولية لامبار ميندي، إن جمهورية الكونغو بلد علماني يحترم كل الأديان والمعتقدات، ولكنه أضاف أن بعض النساء المسلمات يستغلن "النقاب" و"البرقع" كستار لارتكاب جرائم إرهابي، وأضاف "أن الحكومة قررت منع المعبيت في المساجد لأن هذه أماكن للعبادة وليس للمنام، كما منعت المسلمين من بلاد آخر من اتخاذ دور العبادة الإسلامية كاستراحات ومقرات اللوم".

ويؤكد المجلس الإسلامي الأعلى وجود نحو 800 ألف مسلم في الكونغو بينهم 90% من دول غرب إفريقيا والعالم العربي وعشرة في المائة من سكان البلاد، فيما تدين غالبية السكان في الكونغو (80 في المئة) بال المسيحية، وفقا للأرقام الرسمية

وتعود أن جمهورية الكونغو هي أول دولة في منطقة وسط إفريقيا تحظر ارتداء "النقاب".

وسبق لحكومات أخرى منع ارتداء النقاب في الأماكن العامة، أبرزها الحكومة الفرنسية وحكومة إقليم شينجيانغ المضطرب بالصين، وأشارت قرارات المنع بهاته الدول ردة فعل غاضبة من طرف المسلمين ورفض قوي للقرار

وتسيير الكانغو/برازافيل في قرارها على خطى، الغابون التي قررت حظر النقاب قبل عام، حيث أبلغ وزير الداخلية الغابوني، جان فرانسوا ندونغو، قادة المسلمين، وأوضح الأحكام القانونية التي تتعلق بمنع رداء النقاب

وير وزيرا الداخلية منع النقاب بالغابون لدواعي أمنية و تعرض البلاد لتهديدات إرهابية كثيرة وغيرها من البلدان الأفريقية، وأنه يمكن للمرأة أن ترتديه في منزلها وليس في الأماكن العامة

وبين أهمية صدور القرار لتفادي الهجمات الإرهابية التي تشوّه صورة الإسلام ووقف العمليات التي تتم تحت اسمه